ثقافة

توثيق 220 مخطوطة تاريخية تعود للقرنين «8» وحتى «12»الهجري في زبيد

زبيد-سبأ:

استكمل مركز المخطوطات التاريخية في زبيد تجهيز الجزء الثاني والثالث من فهرس المكتبات التاريخية الخاصة في زبيد بالتعاون مع المعهد الفرنسي للدراسات والعلوم الاجتماعية.

وقال مدير عام مركز المخطوطات عرفات عبد الرحمن الحضرمي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ان المركز والمعهد انتهى من التجهيزات لإخراج الجزأين الثاني والثالث من فهرس المكتبات الخاصة واللذين يوثقان 220 مخطوطة تاريخية من القرن الثامن وحتى القرن الثاني عشر الهجري.

وأشار إلى أن المخطوطات التي يحتويها الجزأن في صفحات تزيد على 350 صفحة من الحجم الكبير جاءت ضمن دراسة حللت بيانات ومعلومات تلك المخطوطات بمجالاتها العلمية والتاريخية والفقهية والفلكية وغيرها.

وصدر الجزء الأول من فهرس المكتبات الخاصة نهاية العام الماضي في 180 صفحة من الحجم الكبير, ركز قسماه الأول والثاني على التعريف بالمخطوطات العامة, ونوعية أوراق المخطوطات وصناعتها التي تبينها العلامات المائية السرية بجوهر الأوراق ونوعية الأحبار المستخدمة, وصناعتها, ونوعية الخط المستخدم لكتابة تلك المخطوطة, والدلالات العلمية والتاريخية من تلك المعلومات.

فيما تناول القسم الثالث فهرسة 50 مخطوطة تاريخية تعود للفترة من القرن الثامن وحتى الثاني عشر الهجري, وتضمنت أهم البيانات والمعلومات لهذه المخطوطات.

وكان مركز المخطوطات وجمعية الحفاظ على المخطوطات بزبيد نظم الشهر الماضي معرضاً للمخطوطات التاريخية بكلية التربية بزبيد عرض فيه 40 عنوانا من المخطوطات التاريخية في مجالات التاريخ والفقه والأدب والجغرافيا والفلك, أظهرت المكانة العلمية والتاريخية للعديد من المناطق اليمنية.

مبنى اثري في زبيد

قاموس الأدب العربي الحديث

القاهرة:14أكتوبر / أيمن محمود

مؤلف هذا الكتاب ، هو د. حمدي السكوت ، أستاذ الأدب العربي بالجامعة الأمريكية ورئيس لجنة القصة بالمجلس الأعلي للثقافة ، وصاحب أول سلسلة ببليوجرافية علمية شاملة للرواية العربية ، وأول سلسلة نقدية ببليوجرافية لأعلام الأدب المعاصر في مصر ، منها سلسلة عن الأديب نجيب محفوظ ، والتي صدر جزءها الأول بعنوان « نجيب محفوظ « .. بيلوجرافيا تجريبية وسيرة حياة ومدخل نقدي.وكتابه " قاموس الأدب العربي الحديث ، وهو أحدث ما أصدرته دور النشر المصرية " دار الشروق " في عام 2008 ، والذي يعد فريداً من نوعه ، نظراً لقلة ما صدر في مصر من قواميس ، يقدم المعلومات الصحيحة والواضحة والمختصرة والمفيدة حول المبدعين العرب في الشعر والرواية والقصة والمسرحية والعالم العربي من أوائل القرن التاسع عشر حتي عام 2006

القاموس يتضمن عرضاً لأهم الإصدارات الثقافية والأدبية من كتب ومجلات، إضافة إلى تقديم معلومات عن المدارس الأدبية، وتناول القاموس المجالس والصالونات الأدبية والمقاهي الثقافية والمكتبات ذات التاريخ والتأثير الواضح في الأدب العربي الحديث

قاموس أكسفورد

استوحي معد القاموس فكرته من « قاموس أكسفورد للأدب الإنجليزي « فقد تمني طويلاً ومنذ السنينات أن يكون لدينا مثله ولكنه لم يشرع في تنفيذ هذه الفكرة رلا مع قدوم عام 1998 ، وقد شارك في إعداد هذا القاموس جمع من النقاد الأكاديميين المصريين والعرب ، بالإضافة إلى عدد من شباب الباحثين والمبعدين فيما يبلغ أكثر من سبعين مشاركاً في الإعداد والتحرير ، وكان العدد الكبير مقصوداً من أجل ضمان الموضوعية والحياد ،وعدم التورط في إصدار الأحكام النقدية الشخصية على الأديب موضوع المدخل خاصة مع اعتياد هؤلاء الأكاديميين علي الكتابة القاموسية أو الموسوعية .

يهدف القاموس كما يوضح معده في مقدمته - إلى أن يقدم للقارئ العادي معلومات صحيحة وواضحة وسريعة حول المبدعين وكبار رجال الفكر والثقافة في العالم العربي في العصر الحديث ، وهذا الكتاب يتألف من " مداخل " أو مقالات موجزة يخصص كل منها لواحد من هؤلاء المبدعين والمفكرين في جميع أرجاء العالم العربي ، من موريتانيا إلى عمان ، فضلاً عن مداخل الكتب والمجلات العربية ولايهمل أيضاً المجالس والصالونات الأدبية

❖ويضم الكتاب زهاء ألف "مدخل" معظمها حول عدة فئات هي : فئة المبدعين العرب في مجالات الشعر والرواية والمسرح ، والقصة سواء في ذلك الأحياء منهم والراحلون ، وكذلك من يكتبون بالعربية أو الفرنسية أو الإنجليزية ، وفئة النقاد العرب الذين رحلوا عن عالمنا بعد أن تركوا أثراً واضحاً في مجال النقد والدراسة الأدبية ، مع إضافة عدد من كبار الراحلين الذين لا غنى للمثقف عن الإلمام بسيرهم ومنهم : كبار المثقفين والمفكرين العرب الذين لعبوادوراً بارزاً في تشكيل ملامح الثقافة العربية الحديثة قبل أن يرحلوا أمثال الطهطاوي والأفغاني ومحمد عبده والكواكبي وقاسم أمين وبشر فارس ،و فرح أنطون ولطفي السيد ، وهدى شعراوي وصفية زغلول ونبوية موسى وسيزا نبراوي ودرية شفيق وغيرهم ، وكذلك تناول القاموس عدداً من كبار العلماء والفنانين المهتمين بالفكر الفلسفي والصحفيين الراحلين أمثال على مصطفي مشرفة ومحمد كامل حسين وأحمد مستجير ومحمود مختار ،وحسن فتحي ومصطفي عبد الرازق وعبد الرحمن بدوي وزكي نجيب محمود ومحمد التابعي وفكري أباظة ومصطفي وعلي أمين وأحمد بهاء الدين وغيرهم ، ويذكر القاموس أيضاً كبار المسرحيين والسينمائيين والموسيقيين أمثال يوسف وهبي ونجيب الريحاني وزكي طليمات وبديع خيري وأمينة رزق وسيد درويش ومحمد عبد الوهاب وأم كلثوم وغيرهم .

الكتب المهمة على مدار التاريخ

أما باقي مداخل القاموس فقد خصص للكتب المهمة ومنها : تخليص الإبريز" لرفاعة الطهطاوي و" الخطط التوفيقية" لعلي مبارك ، و" تحرير المرأة " لقاسم أمين ، و" الإسلام وأصول الحكم " لعلي عبد الرازق ، و" الشوقيات المجهولة " لصبري السربوني " و" الاستشراق " لإدوارد سعيد ، مع الكثير من دواوين الشعر والروايات والمسرحيات وبعض المجموعات القصصية والشعرية ، وكتب أخرى قيمته كثيرة

.أما عن ترتيب المداخل في هذا القاموس ، فقد رتب معد القاموس المداخل ترتيباً هجائياً ، وختم كل مدخل بعدد من المراجع لمن يرغب في الاستزادة .وفي حالات معينة أفردت مداخل مستقلة لبعض أعمال الأديب أو لمفكر صاحب المدخل ففي حالة طه حسين مثلاً يحيل المدخل الخاص به إلى مداخل أخرى مستقلة حول عدد من أعماله " في الشعر الجاهلي "و" حديث الأربعاء " و" مستقبل الثقافة في مصر "و" شجرة البؤس " و" في مدخل جبران إبراهيم جبران يحال القارئ إلى مدخل " البحث عن وليد مسعود " وهكذا .ويضيف معد القاموس أنه بسبب ظروف التمويل والوقت المحدد لانتهاء الكتاب وحجم الكتاب نفسه الذي يجب ألا يزيد عن مجلد واحد ، بسبب كل ذلك كان لابد من التوقف في مصر عند الأدباء الذين اصطلح على تسميتهم بجيل السبعينيات .أما أدباء الأقطار العربية خارج مصر فقد روعي عدم التقيد بأي جيل لأن الإبداع الحقيقي ونجاحه في المجالين القصصي والمسرحي لم يبدأ إلا متأخراً في معظم هذه الأقطار ، وللظروف نفسها لم يتم إدراج أسماء بعض كبار اللغويين والمؤرخين الراحلين أمثال إبراهيم أنيس وإبراهيم مصطفي وشفيق غربال وعزت عبد الكريم وغيرهم ، كما صرف النظر عن إدراج أسماء الشخصيات ذات الأهمية في الأعمال الروائية والمسرحية أمثال زيطة وأنيس ذكري ويوسف السويفي وزبيدة زوج الرشيد والشبلي وغيرهم ، فضلاً عن الأساطير القديمة التي يشار إليها في الأعمال الإبداعية كإيزيس وعشتار وغيرهما .وكذلك الأسماء والحركات النقدية الأجنبية أمثال رولان بارت و فوكو ودريدا والبنيوية والتفكيك والنقد الثقافي وغير ذلك، ويأمل معد القاموس إدراج كل هؤلاء في الطبعة القادمة.

الكتاب : قاموس الأدب العربي الحديث
- الكاتب : د حمدي السكوت
- الناشر: دار الشروق
- الطبعة : القاهرة 2008
- الصفحات : عدد 640 صفحة من الحجم المتوسط

أقواس

أحمد عبدالله الشهاري

صهاريج عدن وصنعاء القديمة

الأماكن التاريخية تعتبر محطات تاريخية سياحية لإستقبال السياح الأجانب والعرب وأبناء البلاد أيضا، فعلى سبيل المثال عندما يأتي هؤلاء الزوار لزيارة المعالم السياحية العظيمة مثل صهاريج عدن التاريخية التي تقع في منطقة الطويلة بمديرية كريتر في محافظة عدن

أو عندما يأتي هؤلاء أيضاً لزيارة مدينة صنعاء القديمة الكائنة في أمانة العاصمة وأثناء انسجامهم بالتجوال وهم يستمتعون بمشاهدة المباني التاريخية والأسواق الشعبية ومنارات المساجد المرتفعة وبائعي المشغولات اليدوية يفاجؤون بانتشار مجموعة كبيرة من الشباب والأطفال على طول وعرض هذه الشوارع ما الذي يفعلونه في الشوارع؟!! ومن المسؤول عن هؤلاء الأولاد وما يقومون به من أعمال مشينة؟

الجواب أنهم: يستحوذون على الطريق من كل اتجاه بقطعها على المشاة من خلال اللعب بشتى أنواع الألعاب العدوانية المؤذية للآخرين ومن هذه الألعاب الكرة «كرة القدم» ولايدرك هؤلاء عديمو الأدب أن ضربات هذه الكرة قد تتسبب في اتساخ ملابس أحد المارة أو تتسبب هذه الضربات أيضاً في حصول إعاقة جسمانية لأي من هؤلاء المارة، أما الألعاب العدوانية الأخرى فحدث ولاحرج ومنها المفرقعات النارية المزعجة والمؤذية للأجسام والممتلكات والتي من جراء اللعب عليها تتسبب في حرق ملابس الاخرين أو تسبب لهم اضراراً جسمانية أو تسبب إحداث حرائق هائلة أو مصائب أخرى لاتحمد عقباها، وإلى جانب ذلك كله اللعب بالمسدسات التي تنبعث وتخرج من فوهاتها رصاصات بلاستيكية تسبب اعاقات بصرية وهذه الأعمال لاتليق بمسلم أو إنسان إلا إذا كان مجردا من الإنسانية والشعور والإحساس. والرسول «ص» يقول»المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. صدق رسول الله «ص» وقد سمي المسلم بهذا الاسم وارتباطه بالسلام، والطريق العام إذا لم يكن آمناً للمشاة فعلى الدنيا السلام لأن الطريق العام تلك للجميع لا لفئة محصورة من الناس وقطعها بأي سبب من الاسباب يعد جريمة وتعد بأعلى حق الاخرين فبدلا من ان يستمتع الزائرون في تجوالهم باللحظات الجميلة في أمان واطمئنان نراهم يصطدمون بهؤلاء الفتية من الشباب والأطفال الذين ينغصون عليهم متعتهم السياحية من خلال تواجدهم المستمر في الشوارع لممارسة اللعب بالكرة وبالذات عند بوابة صهاريج عدن التاريخية وجعلوا من هذه البوابة كأنها مرفق رياضي مخصص لكرة القدم لا ممراً تاريخياً لاستقبال الوفود السياحية التي تأتي من شتى بقاع العالم ناهيك عن اشعال المفرقعات النارية بجانب هذه البوابة التي ينبغي أن تكون الطريق المؤدية للصهاريج أو مسجد العيدروس التاريخي أو غيره من المعالم نظيفة ومنارة مؤهلة سياحياً لكي يتسنى للزائر الضيف أو السائح الاستمتاع بكل خطة يخطوها في هذه الأماكن الجميلة دون أية منغصات تعكر مزاجه، والملفت للنظر أن هؤلاء الأولاد عديمي التربية يلقون تشجيعاً من أولياء أمورهم على شراء هذه الألعاب العدوانية وذلك باعطائهم مبالغ طائلة من الأموال دون انقطاع ولايعلم اولئك المساكين المتخلفون أن تصرفاتهم هذه تنقلب عليهم وعلى هذه الأماكن التاريخية مما تجعل هذه التصرفات الزوار يترددون عن زيارة هذه المعالم مثل صهاريج عدن وصنعاء القديمة وغيرها. بسبب هذه الحماقات غير المسؤولة لذلك نتمنى من المعنيين الالتفات إلى هذه الظاهرة خدمة للسياحة وياحبذا لو يفعل دور مهرجان الصهاريج وتضاء الصهاريج الاضاءة التي تتناسب مع مكانتها المرموقة لكي يسهل زيارتها وانشاء استراحة ومقهى أدبي دائم بداخلها.

وأخيراً نرجو من كل الغيورين على تاريخهم وآثارهم ومنهم مدير صهاريج عدن الأستاذ المخلص لتراثه وتاريخه خالد الرباطي المرابط والمكافح في سبيل هذا المعلم الهام الا يقفوا موقف المتفرج من جراء هكذا ممارسات وأن لايكون الشارع هو المربي الوحيد لهؤلاء الأولاد خصوصاً في شهر رمضان والأعياد المباركة والعطل الرسمية وعلينا أن نعي بأن بلادنا غنية بالمناطق السياحية المدهشة والحفاظ عليها من آية معوقات قد تعيق الوصول إليها وأيضاً الترويج لها بشتى الوسائل الممكنة وتفعيل دور الشرطة السياحية للقيام بواجبها نحو حماية هذه الأماكن والطرق المؤدية إليها خدمة الذوق العام ونحن واثقون بأن خطباء المساجد وعقال الحارات والمجالس المحلية سوف تتضافر جهودهم لردع أي مستهتر بالطريق العام والمعلم التاريخي من خلال ممارسات اللعب بالكرة والمفرقعات النارية وخصوصاً بجانب أبواب المساجد وفعلاً تم هذا الردع لأمكن الزائر أن يستمتع في تجواله بصنعاء القديمة وصهاريج عدن وغيرها من الأماكن الأثرية بدون تعكير المزاج وبهذا العمل نكون قد حققنا نجاحاً باهراً نحو سياحة متطورة ومستقبل سياحي زاهر.

والله من وراء القصد

نص

عبد الرحمن السقاف

هاتف

مهداة للفنان خالد السعدي

هتف النخيل
رجل إذاهززتهُ
تساقط محبةً وأزهاراً وماءً
وإذامررت سلاماًعنده
قال:الغناء
هتف النخيلَ
من مثلُهُ..
رَحبُ الصدرِ
والصدرُمتسعاً
لشمس الفقراء
صوته يأتيك كهديل حمامةٍ
تطيرُمن الفضاء إلى الفضاء
ثم تحط علىٍ القلوب
قبلةً ومباسماً
فيهاصفات قلبٍ
منعم بالحب
لكل ألبسطاء

ماجدة حمامة سلام تنهض ببيروت من تحت الردم

بيروت / متابعات :

كانت السيدة ماجدة الرومي مسك ختام حفلات وسط بيروت، حيث أحيت حفلاً مميزًا ليل الأحد الماضي، شيد له مسرح خاص بالقرب من تمثال الشهداء، تم دهنه باللون الأبيض، وارتدى أعضاء الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو إيلي العليا البدلات البيض بدورهم، وأطلت الماجدة برداء أبيض هي الأخرى لتطلق صرخة سلام عليها تعلو على صرخات الحرب، في زمن تدرك فيه تمامًا صعوبة تحقيق السلام في شرق أوسط تعود على لغة السلاح، شرق أوسط غارق في مستنقع الحروب والقلاقل منذ عقود، متمسكة بإيمانها برسالتها الفنية.

تأخر الحفل قرابة الساعة عن موعده فبدأ في تمام العاشرة وانتهى بعد منتصف الليل بخمس عشرة دقيقة، غنت ماجدة خلاله أغنية أعدتها خلال يومين خصيصاً لهذه المناسبة بعنوان «نشيد السلام» من كلمات الشاعر الثوري محمود درويش، والحان جوزيف خليفة وتوزيع المايسترو إيلي العليا.

الماجدة أكدت خلال الحفل بأنها لا تغني لفريق سياسي دون الآخر، وولكنها تغني لكل بيروت وتغني للسلام، موحدة اللبنانيين بصوتها. وشدت للحب، والحرية، والسلام، أمام حشد من الجماهير قدر بخمسين الف شخص تقريباً قصدوا ساحة الشهداء قادمين من مختلف المناطق اللبنانية، فالهبت مشاعرهم، رفع بعضهم العلم اللبناني وقد كتبوا عليه بخط اليد «لبنان هو الماجدة، والماجدة هي لبنان».

ولن تكون هذه الحفلة هي الأخيرة لها في لبنان لأن الجمهور على موعد معها في مهرجان بيت الدين حيث من المقرر أن تحيي حفلاً في 9 آب / أغسطس المقبل، وقبلها ستحيي حفلاً بمدينة فاس المغربية في 13 حزيران/ يونيو الجاري...كما تتضمن أجندة حفلاتها الصيفية حفلاً في مصر على مسرح الحرس الجمهوري في 26 حزيران/ يونيوالجاري، لتعود الى المغرب مرة أخرى لإحياء حفل في تطوان في 5 تموز / يوليو، بالإضافة إلى حفل في تونس في 2 آب/ أغسطس.

سينمائيات

« 1/ صفر» يبدأ الاسبوع القادم

القاهرة/ متابعات :

تبدأ المخرجة كاملة ابو ذكري الاسبوع القادم تصوير فيلمها الجديد « 1/ صفر» تايف مريم ناعوم وانتاج جهاز السينما وبطولة خالد أبوالنجا، وأحمد الفيشاوي، وغادة عبدالرازق، وزينة، ونيللي كريم، وانتصار، ولطفي لبيب، ؛ وتدور أحداثه كلها في يوم فوز مصر بكأس الأمم الأفريقية، وتدور الأحداث يوم فوز مصر بمباراتها مع ساحل العاج وتصوير فرحة الشعب المصري بجميع أشكاله في هذا اليوم وأغرب الأحداث.

وتستعين كاملة ابو ذكري بعدد من المشاهد التي قامت بتصويرها في بعض الشوارع بالمهندسين والزمالك يوم فوز مصر بنفس الكأس في 2008

علي الجانب الاخر قامت المخرجة كاملة أبوذكري، بتحويل الحديقة المجاورة لجهاز السينما إلي ملعب كرة قدم واختارت مجموعة من الناشئين من الأهلي والزمالك والإسماعيلي للتدريب يوميا وعمل بروفات استعدادا للتصوير حيث يشارك هؤلاء الناشئون في الفيلم .

خالد ابو النجا

السورية مارتا عيسى ستمثل تشيكيا في مهرجان كارلوفيفاري

براغ / متابعات :

اختارت إدارة مهرجان كارلوفيفاري السينمائي الدولي فيلم « أولاد الليل « الذي تمثل فيه الممثلة التشيكية السورية الأصل مارتا عيسى الدور الرئيسي فيه، كي يمثل السينما التشيكية في دوره المهرجان الثالثة والأربعين التي ستبدأ مطلع تموز يوليو القادم .

وكشفت مارتا التي تعتبر الآن من أشهر الوجوه السينمائية والمسرحية الشابة في تشيكيا عن أن مخرجة الفيلم ميخالا بافلاتوفا قد اختارتها لتأدية الدور الرئيسي في هذا الفيلم حتى قبل بدء كتابة السيناريو وأنها تعتز بدورها فيه .وأشارت إلى أنها تؤدي في الفيلم دور الفتاة الشابة « اوفكا « التي تبحث عن نفسها في هذه الحياة، بعد تجربة عاطفية فاشلة ومن خلال صراع الأجيال الذي يركز عليه الفيلم .

ووصفت الفيلم الذي جرى إنتاجه هذا العام بأنه دراما نفسية من نوع خاص ولذلك قدرت بأنه يمكن أن يحظى برضاء واستحسان النقاد فيما قد يواجه البعض من المشاهدين صعوبة في فهم الفيلم وتعقيدات الوضع النفسي لبطلته .

وأشارت إلى أن الطريف في الفيلم أن والدتها الحقيقية الممثلة التشيكية البارزة لينكا تيرميروفا تلعب في الفيلم أيضا دور والدتها، الأمر الذي نادرا أن يحدث للممثلات وان كان هذا العمل هو الثاني الذي تقوم به مع والدتها .

وحول مخرجة الفيلم ميخالا بافلاتوفا أكدت أن هذا الفيلم هو الفيلم الروائي الثاني الذي تقوم بإخراجه لأنها كانت تتخصص بأفلام الرسوم المتحركة التي أبدعت فيها إلى درجة أنها حصلت على جائزة الأوسكار عن فيلم قصير لها يحمل تسمية « كلام كلام كلام « .

وتسجل مارتا في الفترة الأخيرة حضورا متميزا حسب بعض النقاد التشيك في مختلف الأدوار التي تقوم بها ولاسيما في الأفلام السينمائية وفي المسلسلات التلفزيونية وأخرها مسلسل « الحي الجيد « الذي يعرض حاليا .

وكانت مارتا البالغة من العمر 29 عاما قد بدأت حياتها الفنية في وقت مبكر من خلال تمثيلها في الوقت الذي كانت تدرس فيه التمثيل إلى أن انتبه إليها المخرج التشيكي الشهير كاريل كاخينا الذي منحها دورا رئيسيا في فيلم الأب مجهول، ثم أدت دورا رئيسيا في مسلسل تلفزيوني مؤلف من أربع حلقات وعشرات الأدوار في أفلام مختلفة.

مارتا عيسى